

والترهية والتفويه **فأما قوله** فتحشا في العقاقير المعدنية الموافقة لهذا المعنى يريد بالموافقة هنا القرية النسبة من الأكسيري في رانيا جوهر في النسبة القريبة بالحدود المعينة للقوى المقدم ذكرها فقوله انه هو المادة التي فيها الكسير لقوم بالقوة **وأما قوله** فلم تجزها جوهر يصلح ان يركب منه الأكسيري غير الذهب يريد به ذهب القوم الذي فيه الأكسيري بالقوة وبعض الفعل فان قلت ان ذهب القوم هو الأكسيري فالمقصود ذهب العامة لا ذهب القوم **ففقوله** في جوابك اعلم انه يطلق لعمد الذهب على كل معدن وفيه في تدبيرهم اجزا تظهر من مركبهم بالذهب وكل يطلق عليه ذهب القوم **ولكن** شئت ذلك اليه بقولنا انه يمكن ان يكون ذهب القوم من ذهب العامة لقرابته وسماه به لان ذهب العامة ناقص وذهب القوم تام يصلح ان يولد منه الأكسيري للطفاته وروحانيته واستعداده لقبول الصبغ الداخلة عليه وانبساط الروح به وفتحها ولا يمكن ان يتولد الأكسيري من ذهب العامة بحسب طبعه وتلذذ اجزائه وعسر انحلاله **واعلم** انه اطلق اسم الذهب على كل ثابت غير محترق سريع القبول للقوى الأكسيرية فانهم **وأما قوله** لانه ذائب مما ج صابع ليس بالفعل لكن بالقوة وان عاد الضمير على اقرب مذكور فيكون الصبغ وحده ليس بالفعل **واحق** ان هذه القوى فيه بالقوة لان الذوب فيه تفصيل لانه ما كل ذائب حجر القوم لكن حجر القوم ذائب بذوب مخصوص لا يشاركه فيه غيره فاذا انتقل الى المرتبة الأكسيرية استحال ذوبه الاول الى الثاني وصار سريع الذوب لان **فجر القوم** ذائب ذوب الأكسيري بالقوة والفعل وكذلك غوصه لان غوص حجر في حال الجبرية غير تام المنفذ لقصور حرارته فاذا صار اكسيرا ازدادت حرارته وغاص غوصا محكما بخلاف غوصه في حال الجبرية فالغوص فيه ايضا بالقوة اعني غوص الأكسيري

وكذلك

**وكذلك** المازجة لان مازجة الأكسيري غير مستحيلة بخلاف مازجة الحجر لغرض فالمازجة الأكسيرية ايضا فيه بالقوة وكذلك الصبغ والصبر والتميم **وأما قوله** لان الفاعل اولى بالتميم من غيره يريد بالفاعل هنا العنصر الحار لان المقصود من زيادة الحرارة في الحجر والعنصر الحار اولى بالتميم من العنصر البارد لان البارد علة النقص كما ان الحار علة لتمام النضج وكما الطبخ فهو اولى بالتميم من غيره فلما كان الحجر اوتا ما كان اولى بالتميم من البارد الناقص فاعلم **قال** الشيخ **لكن** وجدناه اذا التقي على الفضة لا يفعل فيها الاما فعل هي فيه ووجدناه يفارق الفضة بالتعليق فعلمنا انه اعدل الاجساد وليس فيه صبغ نرايد يصبغ به غيره وليس فيه زيادة حرارة تسخن الفضة وتلذذها وتجعل للنافع على تعجيل الفعل **بها** الشرح هذا الكلام كله منطبق على وصف الذهب المعدن لانه اذا التقي على الفضة يظهر فيها صبغ محمول يغلب عليه بيان الفضة وكان اللون متولدا منها ومن فعلها فيه وفعله فيها ومع ذلك مزاجها بالسبك ليس هو تام بل هو اختلاط مجاورة ويحصل بينهما بطلان هذه بالتعليق والدليل على انه اعدل الاجساد لانه لا يسود الفضة ولا يظهر فيها اليبس ولا يوتر فيها فسادا جملة كافية ومن كانت هذه دلائله فهو اعدل الاجساد **قال** الشيخ **وليس** فيه صبغ نرايد يصبغ به غيره وليس فيه زيادة حرارة تسخن الفضة وتلذذها وتجعل للنافع على تعجيل الفعل **بها** الشرح اعلم ان الذهب الذي يتولد منه الأكسيري ليس فيه صبغ نرايد لان الصبغ فيه بالقوة وان كان الصبغ فيه فهو ضعيف على مقدار جسمه واما نقص صبغه فهو نقص حرارته لانه اذا التقي حرارته بصبغه وسخن الفضة وتلذذها وجعل للنافع على تعجيل الفعل **بها** المناسبة الحار للنافع العنصرية فانها اذا التقي

وهو الذهب الطياره